

مباحث في علوم القرآن

الجزء الأول

تأليف
حسين صالح عمارة

دار المحجة البيضاء



المقدمة

بسمه تعالى وبه نستعين وبعد:

كلمة القرآن لا أغنى منها ولا أسمى ولا أعلى. هي الإحياء الحي وعلى امتداد، وهي الإعجاز المطلق ولا شبهة فيه ولا ارتياب، إن في الزمان وإن في المكان "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه".

حسبه أن يكون كلمة الله العليا، والتي جمعت فأوعت واغتنت فأغنت. إنه يحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء. إنه يغني عن جملة الرّسالات السماوية أو الإلهية، ولا تغني عنه رسالة.

بهذا المنظار أو الميزان هو الخاتم الأبدي والذي ذكره دواء، وعطاؤه غنى وشفاء ونماء. دراسته دائماً مع الكبار الكبار من ذوي الفكر النّير، والعلم الجامع، والتعبير القويم لكنها تنقلب قاصرة مقصرة.

الجديد دائم ومستمرّ في عطائه، والشمولية بعض مناحيه في مفهوم العلم، وتذكرة العقل، وخزانة القلب، وهوية الرّوح.

فكما كان هناك في الماضي هو المعلم الأغنى والأوحد والمحيط، فهو هنا وفي المستقبل الأبدي عطائه الراشد وهدايته النور بدون حساب.

علومه الشاملة والمنزّهة هي من ذاته وبذاته ولا تحويل لها ولا تبديل. إنها علوم تراعي الإنسان في جملة حاجاته وإمكانياته، في هوية زمانه ومكانه إن في حاضر هذا الإنسان وإن في مستقبله. هذا القرآن هو الأزليّ الأبديّ لأنه من ذات الله إن لم يكن ذات الله.

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

الرويس - مفرق محلات محفوظ ستورز - بناية رمال
ص.ب. ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - ٠١/٥٤١٢١١
تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - E-mail: almahajja@terra.net.lb.
www.daralmahaja.com info@daralmahaja.com



علوم القرآن

المجلد الأول

الفهرس	
أ	المقدمة
	العلم:
١	ما هي لفظ العلم والقرآن وأسمائه
٨	منزلة القرآن وبعض قضاياه وقنونه
١٠٤	التدريب في قراءة القرآن
١٠٨	التدبير في القرآن
١١١	علوم القرآن:
١٣٠	ظاهرة الوحي (١) تحديد الوحي وصوره
١٣٨	ظاهرة الوحي (٢) الوحي واحد في كل الرسالات
١٤٦	ظاهرة الوحي (٣) لماذا الوحي؟ لماذا النبوة؟ ما مدى الحاجة إليهما؟
١٦٠	ظاهرة الوحي (٤) شخصية النبي كيف نعرفها؟
١٧٥	ظاهرة الوحي (٥) الرسالة
١٨٣	ظاهرة الوحي (٦) الوحي بين المهابط والكتاب
١٩٤	ظاهرة الوحي (٧) شبهات حول الوحي المحمدي
١٩٩	ظاهرة الوحي (٨) ملحق ونموذج من الشبهات
٢٠٨	ظاهرة الوحي (٩) شبهات وردود
٢٣٨	شكل القرآن وإعجابه
٤١٧	الوحي المحمدي في أوروبا الوسطى
٤٢٨	العقل في القرآن
٤٣٧	البراهين على وجود الله